الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

عدد الخميس

الجمعة ٣٠ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٨ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٦٤)

Fri. 18 Jun. ، 2004, 30/4/1425 - No ، (14464)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ اتاحت لنا المشاركة في قمة سي ايلند فرصة طرح وجهة نظر اليمن ازاء العديد من القضايا والتطورات المطروحة على جدول أعمال القمة وفي مقدمتها ما يتصل بمشروع الاصلاحات المطروحة في المنطقة.

مقتل ٤٦ عراقياً في انفجارين ببغداد

علاوي يتهم دولاً خارجية وبريمر يتهم الزرقاوي

■ رجال الأمن في موقع التفجير الذي استهدف معسكر للتجنيد في بغداد.

عواصم / الثورة / وكالات الأنباء :

تصاعدت موجة العنف في العراق مع اقتراب موعد نقل السيادة إلى الحكومة المؤقتة ، حيث شهدت بغداد أمس يوماً دامياً إثر اعتداءات بسيارات مفخخة ومواجهات مع قوات الاحتلال الأمريكي أسفرت إجمالاً عن مقتل ٤٧ شخصاً وجرح أكثر من ١٥٠ آخرين .. منهم ستة حراس من عناصر الدفاع المدني في انفجار سيارة شمال بغداد .

في حين استهدف الانفجار الأكثر دموية مركزاً لتجنيد الجيش العراقي الجديد قرب مطار المثنى في بغداد أوقع ٣٥ قتيلاً و ١٣٨ جريحاً ووجهت الحكومة العراقية المؤقتة على إثره الاتهام لدول خارجية اسمتها بالمعادية .. غير أن بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي حمل مسئولية هذا الهجوم لابو مصعب الزرقاوي .

وقال رئيس الوزراء العراقي أياد علاوي للصحافيين لدى تفقده مكان الانفجار بالقرب من مركز للتجنيد في الجيش العراقي الجديد جنوب شرق بغداد : هناك دول خارجية تحاول النيل من العراق مؤكداً أن هذه العملية الجبانة لن تثني العراقيين عن السير نحو السلام والاستقرار .

وأضاف أن الاعتداء دليل آخر على أن هناك قوى تحاول النيل من الشعب العراقي معرباً عن الأسف للضحايا العراقيين في العملية .

وأكد علاوي : لن نسمح بإيذاء أبناء العراق ونحذر هذه الفئة من ارتكاب محاولات أخرى .

إلى ذلك قتل خمسة مقاتلين في مواجهات أمس الخميس مع القوات الأمريكية بالقرب من بعقوبة شمال شرق بغداد .. حسب ما أعلن متحدث باسم الائتلاف في حين أفاد طبيب في مستشفى المدينة عن قتيل مدني عراقي وستة جرحى .

وقال المتحدث العسكري روبرت باول لوكالة فرانس برس : بحسب تقاريرنا تعرضت دورية من فرقة المشاة الأولى إلى هجوم في بهرز على بعد ٥٥ كيلومتراً شمال شرق بغداد بالسلاح الآلي وقذائف «الآر.بي.جي» .

وأضاف : إن المتمردين كانوا حوالي ١٨ شخصاً وقتل خمسة من بينهم ولم يقتل أو يجرح أي جندي أمريكي أو مدني عراقي .

.....البقية ص/٢

الإفراج عن مصري ولبناني وتركي احتجزوا كرهائن في العراق

بغداد/ ق. ن. أ/

أعلن مساء أمس عن الأفراج عن ثلاث رهائن كان مسلحون عراقيون قد اختطفوهم قبل نحو اسبوعين في عملية استهدفت الضغط على حكومات بلادهم حتى تعلن موقفها من الأوضاع في العراق.

وقد أكد مسئول دبلوماسي لبناني نبأ الأفراج عن الرهينة اللبناني جميل ديب مساء أمس في بغداد.. وقال حسن حجازي القائم بأعمال السفارة اللبنانية في بغداد: إن ديب في صحة جيدة.

كما تم الإفراج عن المواطن المصري فيكتور توفيق جرجس والمواطن التركي بولنت يانك اللذين تم اختطافهما من قبل الجماعة العراقية المسلحة منذ ١٨ يوماً.

وصرح جرجس بأنه كان ضمن قافلة مكونة من ست سيارات وتم إيقافها بمنطقة تقع شمال غرب بغداد واختطفه هو وزميله التركي سائق الشاحنة واقتادهما إلى مكان مجهول حيث تم احتجازهما في غرفة لمدة ١٧ يوماً.

وأكد المواطن المصري أنه لقى هو وزميله التركي معاملة طيبة وحسنة ولم يتعرض لأي عمليات تعذيب أو امتهان لكرامته وكان يتلقى الطعام بصفة مستمرة.

في برقية شكر للرئيس:

الملك عبدالله الثاني يؤكد حرص الأردن على تطوير وتعزيز العلاقات مع اليمن في جميع المجالات

صنعاء/سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية شكر من جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية ردا على تهنئة فخامة الأخ الرئيس له بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال ، وعبر جلالة الملك عبدالله عن عميق شكره وتقديره للاخ رئيس الجمهورية على مشاعره النبيلة والمجسدة لعمق العلاقات الطيبة بين البلدين والشعبين الشقيقين، واكد حرص المملكة الاردنية الهاشمية على تطوير وتعزيز العلاقات مع الجمهورية اليمنية في جميع المجالات لما فيه خير الشعبين الشقيقين ٠

سائلا المولى تبارك وتعالى ان يحفظ الأخ الرئيس ويتولاه بعين الرعاية وان يحقق للشعب اليمني تحت قيادته مزيدا من التقدم والازدهار٠

مجلس النواب يصادق على اتفاقية القرض مع هيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة

صنعاء/سبأ

صادق مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس برئاسة الأخ جعفر سعيد باصالح نائب رئيس المجلس على اتفاقية القرض المبرمة مع هيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة بمبلغ سبعة وعشرين مليونا ومائة الف وحدة سحب خاصة أي ما يعادل اربعين مليونا وتسعة عشر ألفاً وستمائة دولار امريكي ٠

وذلك بعد ان استكمل المجلس مناقشته للاتفاقية والاستماع الى ايضاحات الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي بشأن مكونات المشروع والتكاليف الاستثمارية ٠ وكذا التزام الحكومة بتوصيات المجلس والمتمثلة في عدم استخدام حصيلة هذا القرض في غير الأغراض المخصصة له وعدم إجراء أي تعديل على مكونات المشروع إلا بعد موافقة مسبقة من المجلس على ذلك وتنفيذ المشروع حسب المكونات المعتمدة له.

وكذا عدم فرض أي مبالغ إضافية على المستفيدين عند إدخال انظمة نقل المياه والري الحديث والتي كان تم أخذها في المشروع السابق ٠

.....البقية ص/٢

قابل الباز والغي لقاؤه بمبارك

قريع يدعو واشنطن والرباعية إلى دعم المبادرة المصرية

رام الله/ القاهرة/ وكالات الانباء/

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع أمس الخميس الولايات المتحدة إلى تقديم دعم بدون أي تحفظ للمبادرة المصرية كما دعا اسرائيل إلى تقديم ضمانات من أجل انجاح هذه المبادرة التي تقوم على حفظ الأمن في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي المتوقع.

وقال قريع خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في القاهرة: حتى تكون مهمة مصر ناجحة يجب أن تحظى بدعم بلا أي تحفظ من اللجنة الرباعية وخصوصاً الولايات المتحدة والتزام اسرائيلي بالا تقوم بأي انتهاكات خلال قيام مصر بعملية إعادة بناء القوة الأمنية الفلسطينية.

وأضاف: لا يوجد أي تناقض بين خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي تتضمن الحل الأسلم للصراع العربي الاسرائيلي.

كما نفى أحمد قريع، رئيس الوزراء الفلسطيني، وجود أي تحفظ من الجانب الفلسطيني على الدور المصري في إعادة بناء الأجهزة الفلسطينية وكسر الجمود في عملية السلام..وأشار إلى أنه التقى الأسبوع الماضي مع كل الفصائل الفلسطينية التي رحبت وتنتظر الدور المصري وتفعيل جهوده، مضيفاً : إن الجهد المصري مرحب به عربياً ودولياً، إضافة إلى تقدير اللجنة الرباعية له أيضاً.

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

الإصلاحات في الداخل

■.. قبل أربعة عشر عاماً وقبل أي مبادرات أو أية بوادر ظهرت في الأفق السياسي العالمي لطرح أو فرض مشاريع في المنطقة بدأت اليمن مشوارها التاريخي والكبير على طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية بل الشاملة لمجمل مجالات الحياة.

– وأول ما يعنيه ويدل عليه ذلك أن البعد الخارجي لم يكن له وجود ولا دخل له في تحديد معالم واتجاهات التحول الوحدوي الديمقراطي الذي اختطت بلادنا سبيله بقرارها الوطني وارادتها الحرة .

– لم يكن للعامل الخارجي أي وجود لا في اتجاه التأثير على الداخل وفرض مسارات معينة علينا ولا في توجهاتنا وتعاملاتنا مع الخارج الذي لم يكن تملقه أو ارضاؤه وارداً في الحسبان وفي حساباتنا لتحقيق وجني المكاسب.

– ونتيجة لهذا السبق والامتياز الذي حققناه لم نعد بحاجة اليوم أو في الغد والمستقبل قريبه وبعيده إلى تسويق وضعنا خارجياً أو تجميل صورتنا السياسية.

– ولسنا مضطرين للقيام بأي من محاولات كسب العواطف وإستمالة المواقف إلى جهتنا وصفنا بعدما احرزناه من تقدير وما صرنا عليه من مكانة مرموقة عن جدارة واستحقاق.

– والدلالة القاطعة لذلك أن لامجال للمصداقية والموضوعية في أي حديث يعمل على تصنيف وإدراج الفعاليات والمشاركات الخارجية لقيادتنا السياسية ودبلوماسيتنا في إطار المحاباة أوالتقرب للقوى العالمية.

– ولامجال أيضاً للحكم في الموضوع بكونه نوعاً من التهرب من الاستحقاق الداخلي وقد بدا جلياً على موقف قيادتنا السياسية أنها التي انحازت لمسألة الإصلاحات من الداخل وبذلت الجهود المشهودة في سبيل الاعتراف والإقرار بهذا الحق الوطني والسيادي لدول المنطقة وقد كان النجاح حليفها.

– وكان من الجلي على تحركات وتعبيرات الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أنه الذي لم يكتف بالدفاع عن الحقوق الوطنية لدول الإقليم والعمل على تأكيدها وإجراء الإصلاحات من الداخل بالنسبة للمجتمعات الأخرى وإنما هو الذي عني بالتأكيد على الإصلاحات في الداخل.

– وتجلى هذا الاهتمام والحرص الداخلي بأشد ما يكون الوضوح في تصريحاته التي أكد فيها التصميم على الاستمرار ومواصلة السير على طريق الإصلاحات في الداخل اليمني.

– وعلى ذات الأسس التي أقيمت على الخيار الوحدوي والديمقراطي الوطني الخالص والمستقل الذي دخلت من خلاله اليمن لمرحلة التحولات التاريخية والحضارية الكبرى، يتواصل المشوار اليوم على دروب التنمية المستدامة.

– ويشهد التاريخ أننا أنجزنا الشيء الكثير والكبير في سبيل التأصيل الواقعي للحياة الديمقراطية كمنظومة مجتمعية شاملة في جوانبه التشريعية والتطبيقية وضمانات الحرية في الممارسة والنزاهة في النتائج في إطار من الغاية التنموية التي تكفل قيامها وعملها كمكسب وخير يعم الجميع.

– ويأتي أحدث المبادرات الديمقراطية التي دائماً ما يتبناها ويطلقها الأخ الرئيس والخاص بتوجيهاته بإجراء تعديل على قانون الصحافة يلغي عقوبة حبس الصحفيين ليكون الشاهد المبدئي والعملي على مصداقية تأكيدات الرئيس على أن لاتراجع عن الديمقراطية وأن علاج أخطاء الديمقراطية يكون بالمزيد من الديمقراطية.

– وما تعنيه كل الشواهد الواقعية أن الديمقراطية في اليمن وجدت لتبقى وتستمر.

والمطلوب لهذه الديمومة أن تخرج المعارضة من زاوية حصر المسألة في اتجاه وطرف واحد وإهمال شأنها ومسؤوليتها وهي التي لم تعمل شيئاً على سبيل إدخال الإصلاحات الديمقراطية في بنيتها التنظيمية وممارساتها السياسية.

مدريد: اعتقالات في فرنسا تقطع رأس جهاز الاحتياط في (ايتا)

مدريد/ وكالات/

أكدت وزارة الداخلية الاسبانية أن اعتقال ثمانية اشخاص في فرنسا اتاح قطع رأس جهاز الاحتياط في منظمة ايتا الباسكية الانفصالية.

وذكر وزير الداخلية الاسباني خوسيه انتونيو الونسو في تصريح مقتضب أدلى به في مدريد اسماء المعتقلين الثمانية وبينهم امرأة، وفي مقدمتهم ايغناثيو لوبيث دي فيرغارا استولا الملقب ايف.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مقربة من التحقيق قولها: إن ايف يتزعم جهاز الاحتياط في منظمة ايتا الذي يقوم بتجنيد الاعضاء وتدريب الوحدات في انتظار تحريكها.

عنان يرفض استثناء الامريكيين من الملاحقة الجنائية

نيويورك/ الأمم المتحدة/ أ ف ب/

رفض الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشدة تجديد استثناء الامريكيين من الملاحقات أمام المحكمة الجنائية الدولية الذي تطالب به الولايات المتحدة.

وقال عنان رداً على اسئلة الصحافيين أمس لدى وصوله إلى مقر الأمم المتحدة «في ضوء التجاوزات التي ارتكبت ضد معتقلين في العراق. سيكون الدفع باتجاه إقرار مثل هذا الاستثناء أمراً مزعجاً».

وأضاف: «في ظل هذه الظروف، اعتقد أن الضغط للحصول على مثل هذا الاستثناء ليس حكيما، وسيكون أمراً أقل حكمة ايضاً أن يوافق مجلس الأمن على الطلب».

ورأى الأمين العام للمنظمة الدولية أن إقرار مثل هذا الاستثناء مجدداً سيمس بمصداقية المجلس والأمم المتحدة التي يفترض أن تعبر عن دولة الحق واولوية القانون.

وينتهي مفعول قرار مجلس الأمن الدولي القاضي باستثناء المواطنين الامريكيين من ملاحقات أمام المحكمة الجنائية الدولية في نهاية الشهر الحالي.

واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض في التصويت على التجديد لمهمة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك قبل سنة، وهددت بعد ذلك بوضع فيتو على أي تجديد لعمليات الأمم المتحدة في العالم لدى طرحها في مجلس الأمن، من أجل الحصول على قرار بتجديد الاستثناء.

وطرح الدبلوماسيون الامريكيون في الأمم المتحدة في بداية الشهر مشروع قرار يجدد استثناء لمدة جديدة من عام واحد، إلا أنهم لم يطرحوه على التصويت بعد.

روسيا تقترح معاهدة أوروبية لمكافحة الإرهاب

موسكو/ وكالات /

اقترح وزير العدل الروسي يورى تشايكا أمس الخميس في سان بطرسبورج الإعداد، في إطار مجلس أوروبا ، لمعاهدة أوروبية عامة لمكافحة الإرهاب معرباً عن الأمل في أن تدفع هذه المبادرة الأمم المتحدة إلى المضي قدماً في هذا المجال وفقاً لما ذكرته وكالة ريانوفوستي .

ونقلت الوكالة عن الوزير الروسي قوله خلال مؤتمر مخصص للعلاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب بشكل فاعل أنه من المهم التوصل إلى رؤية مشتركة لطبيعة وأوجه هذه الظاهرة الإجرامية والتعبير عن هذه الرؤية في اتفاق دولي وتحديد آليات التحرك ضد الإرهاب.

هجمات سبتمبر فاجأت الأمريكيين والرد عليها «ابن ساعته»

مايرز: المؤشرات كانت توحي بوقوع الهجوم في شبه الجزيره العربية

واشنطن/ أ ف ب/

فاجأت العمليات الانتحارية بالطائرات المخطوفة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة، الدفاع الجوي الامريكي الذي اضطر إلى ارتجال اجراءات طارئة غير فاعلة، بحسب ما أفاد تقرير أولي أعدته لجنة تحقيق امريكية مستقلة ونشر أمس الخميس.

وقال التقرير الواقع في ٢٩ صفحة أن تصرف الإدارة الفدرالية للطيران وقيادة الدفاع الجوي لشمال امريكا كان يستند إلى فرضية حصول عملية خطف اعتيادية وليس إلى استخدام الطائرات لتفجيرها في أهداف.

وقال التقرير في صباح ١١ سبتمبر، لم تكن الخطط المعتمدة متكيفة بأي شكل مع ما كان حدوثه وشيكاً.

ونشر التقرير مع بداية يوم عمل للجنة التحقيق التي تضم خمسة من الديمقراطيين وخمسة من الجمهوريين والتي ستقدم تقريرها النهائي في نهاية يوليو.

.....البقية ص/٢

■ لجنة التحقيق في احداث ١١ سبتمبر .

بوش يصر على صلة لصدّام بالقاعدة

أصر الرئيس الأمريكي جورج بوش على وجود صلة للرئيس العراقي السابق صدام حسين بتنظيم القاعدة رغم تاكيدات لجنة التحقيق الأمريكية في أحداث سبتمبر عدم وجود أدلة على صلة النظام العراقي السابق بالقاعدة .. وجاءت تصريحات بوش بعد يوم من توصل لجنة أمريكية شكلت من الحزبين الرئيسيين للتحقيق في هجمات سبتمبر إلى عدم وجود أدلة على وجود صلات بين صدام حسين وتنظيم القاعدة .

وقال بوش : السبب في إصراري على وجود علاقة بين العراق وصدام والقاعدة هو وجود علاقة بين العراق والقاعدة .

وأضاف بوش ان إدارته لم تقل مطلقاً إن هجمات سبتمبر كانت مدبرة من قبل صدام وتنظيم القاعدة ما قلناه هو أن هناك اتصالات كثيرة بين صدام حسين والقاعدة .

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye